

## دور المرأة في الاعلام الرياضي

د.سهام حسن فيوري

في ظل ما نمر به من أحداث دراماتيكية غير طبيعية على واقع الشارع العراقي ، لا يمكننا أن ننسى ابرز النقاط المهمة في الوضع الراهن للمرأة العراقية وخاصة الإعلامية. حيث تتكبد عناء العمل في الوسط الاعلامي وتحمل مخاطره وتبعاته حالها في ذلك حال الرجل تتقاسمه المتاعب ولكنها تكون دانما في الظل. ومع تنامي عمل الاعلام وتطوره نرى الاعلامية العراقية تعمل وتجتهد وتقف بجوار الرجل ولكنها لاتأخذ نصيبها مثله في الظهور والحقوق. والوسط الاعلامي الرياضي الذي يزخر بالاسماء من الرجال نراه يكاد يخلو من الاسماء النسائية بحيث تكاد لاتذكر ففي مجال الصحافة نرى اسماء ثلاثة او اربعة نساء من اصل منات الصحفيين من الرجال وكذلك في الاعلام المرئي تكاد تكون هناك اثنان او ثلاثة اسماء فقط ممن نراهم يتلون الاخبار الرياضية في البرامج الرياضية او الاخبار السياسية. ماالسبب في شحة وجود المرأة الاعلامية في الوسط الرياضي ام انه هناك علاقة طردية بين عدد النساء في الوسط الرياضي وعدد الاعلاميات ، عندها لايمكن ان نحق الاخرين ونطلب منهم ان يفسحوا المجال لهن. وبتصوري ان السبب يكمن في النساء لانهن من يكتب ولا اتصور احد يمنع الكاتب من ذلك ،ان خريجة كلية التربية الرياضية يجب ان يكون لديها الكم الهائل من المعلومات فلو وظفت عدد منهن تلك المعلومات عن التدريب والتحكيم الذي درسته في مقال صحفي لاصبح لدينا الان قوانين تخص الالعاب الرياضية في متناول الجميع. لان من واجب الانسان المتعلم ان ينشر ماتعلمه كي يرد دين هذا البلد عليه. نحن درسنا وتعلمنا في هذا البلد وكان تعليمنا مجاني اذن لماذا نبخل على مواطنينا بمعلومات تفيدهم ،اغلبية الجمهور الرياضي لايطلع على الكتب الرياضية لانها ليست في متناول يده ولايطلع على الانترنت لجهل بعضهم لكيفية استخدامه اذن علينا ان نكتب قواعد التدريب الرياضي واصول التحكيم على شكل مقالات كي يطلع عليها الجمهور الرياضي ممن يتمتع بثقافة بسيطة حتى يكون على اطلاع باصول التدريب الرياضي للالعاب المختلفة وايضا مبادئ التحكيم لتلك الالعاب ،وهذه ثقافة يحتاجها الشارع الرياضي لانه يجب ان يتسلح بمعلومات تخص اللعبة التي يلعبها او يشجعها كي يكون مثقف رياضي ولاينفعل لامور قد لا يكون محقا في انفعاله ساعتها نتيجة جهله. هذه دعوة لخريجات التربية الرياضية للخوض في مجال الاعلام الرياضي كي نرى زهور جديدة في الاعلام تكون مميزة بتخصصها الرياضي الرائع الذي يتمنى الجميع ان يكون فيه نتيجة ما فيه من متعة وحيوية ونشاط.